



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

رحمة الله ﷺ اللانهاية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

يقول الله عز وجل لنبينا الكريم ﷺ، عندما يشيخ عبده في العبادة والطاعة، يستحي الله عز وجل من محاسبته على أفعاله. لأن هذا العبد قضى حياته كلها حتى كبر في السن في طاعة الله ﷻ، حتى لو ارتكب خطأ، يغفر له الله ﷻ. لذلك فإن رحمة الله ﷻ عظيمة. عظمة الله ﷻ كبيرة.

يريد الله عز وجل أن يُظهر رحمته للناس في كل فرصة. رحمته ﷻ لا نهاية لها. يقول الله عز وجل "تعالوا إلى عفو ومغفرة الله ﷻ". " سأبدل ذنوبكم الى خير وثواب". حتى لو كانت كبيرة كالجبال، ما دمت تتوب وتطلب المغفرة، سنبذل كلها إلى ثواب للناس.

لا يمكن للناس أن يفهموا رحمة الله عز وجل. رحمة الناس حتى درجة معينة. لكن الله عز وجل رحمته لا نهاية لها. طالما أنهم لا يُشركون به ﷻ، طالما أنهم لا يُخالفونه ﷻ، يجب أن لا يتوسوس الناس ويقولون "ماذا سيحدث لي؟" إذا كنت في طريق الله ﷻ فعليك بالتأكيد أن تعلم أنك من أهل الجنة. "هل سأذهب إلى النار؟" لا، لن تذهب بإذن الله ﷻ. الله عز وجل سيغفر لك ويعفو عنك.

لذلك، كم هم محظوظون المسلمون. هذه هي المسألة الرئيسة: قبول الإسلام، قبول الله ﷻ والسير على هذا الطريق. لكن الشيطان يريد تضليل الناس للخروج من هذا الطريق. إنه يجرب كل أنواع الطرق. إنه يتوسوس للناس فقط لضلّهم عن الطريق. مكسب الناس في كونهم مع الله ﷻ. قبول الله ﷻ والإستقامة في طريق الله نجاه لهم. لا يوجد سبيل آخر للنجاة.

منذ أن خلقت الدنيا، لم تحدث الأمور بالطريقة التي يريدها الناس. وبما أننا نعيش في آخر الزمان، فإن الوضع أسوأ الآن. وحيثما نظرت، لا يوجد خير بل شر ومشقة. للذين هم في طريق الله ﷻ ليس هناك مشقة ولا شر بإذن الله ﷻ.

هذه أيام مباركة. فيها الكثير من الثواب. بإذن الله ﷻ هناك صيام اليوم وغدا إن شاء الله. من لم يستطع صيام اليوم يجب أن يصوم غدا وبعد غد. غدا عاشوراء. هناك وظيفة يجب القيام بها في عاشوراء. دعونا نكررها مرة أخرى. الغسل. قم بشرء البقالة لمنزلك، وستكون هذه السنة وفيرة وملينة بالبركة. ومن يضع الكحل في عينيه لن يُصاب بمشاكل في عينيه. أعطوا صدقة، ستكون مقبولة في حضرة الله ﷻ. سنكون من المقبولين إن شاء الله. الله ﷻ يجعله مبارك علينا جميعا. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

27 تموز 2023 / 9 محرم 1445

صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org